

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الجزائر في:

مفتشية التربية والتعليم الأساسي لدائرة الحمادية (05)
ورد يوم رقم
صدر يوم 08.1.05.14a رقم 8.98

مديرية التعليم الأساسي

المديرية الفرعية للتعليم المتخصص

الرقم / 08/0.3.2 / 32 ☆ الدورة الابتدائية عيسى لرفط ☆
بلدية الرابطة

بريد وارد يوم 08/14/05 رقم 8.98
بريد صادر يوم رقم

إلى

السيدات والسادة / مديرات و مديري التربية
بالولايات (للتوزيع و المتابعة)

السادة / مفتشي التربية و التكوين للتعليم
الابتدائي (للمتابعة)

السيدات و السادة / مفتشي التعليم الابتدائي
(للتنفيذ)

السيدات والسادة / مديري المدارس الابتدائية
(للتنفيذ)



الموضوع: تدابير تنظيمية وتربوية خاصة بالتربية التحضيرية.

المراجع: - المنشور رقم 2218 وت.و.أ.ع. المؤرخ في 8 مارس 2008.

- المنشور رقم 2305/0.3.2/2005. المؤرخ في 18 جوان 2005.

- المنشور رقم 255/0.2.5/2007. المؤرخ في 28/11/2007.

مواصلة لعمليات إصلاح النظام التربوي الجارية منذ سنوات على مستوى
وزارة التربية الوطنية، و تنفيذا للقرارات المتخذة بشأن تعميم مرحلة التربية التحضيرية
تعميما تدريجيا على الأطفال في سن الخامسة من العمر، و مواجهة للعدد المتزايد من
أقسام التربية التحضيرية المتوقع فتحها مستقبلا بالمدارس الابتدائية، يشرفني أن أوافيكم
بالتدابير التنظيمية و التربوية و التسييرية المطلوب تطبيقها في فتح هذه الأقسام و تسييرها
بدءا من الموسم الدراسي 2009/2008 :

1: أهداف التربية التحضيرية :

يعتبر اللعب في مرحلة التربية التحضيرية النشاط المسيطر على كافة فعاليات الطفل واهتماماته، وهو النشاط الجامع والناظم لكافة النشاطات التربوية المنظمة. ففيه يبذل الطفل جهداً لا يكل، ومن خلاله يستكشف العالم المحيط به، ويشبع فضوله إلى المعرفة، ويبني معارفه. إن بيئة التعلم في أقسام التربية التحضيرية ينبغي أن تهيأ ليلعب الطفل وهو في الوقت نفسه يتعلم.

إن مرحلة التربية التحضيرية مرحلة حرجة من الوجهة النمائية، فالخبرات التي يتعرض لها الطفل في البيئة المدرسية تترك تأثيراتها على شخصيته وتستمر إلى مراحل متأخرة من حياته، حسب طبيعة تلك التأثيرات، فقد تكون مسهلة للنمو والتعلم كما قد تكون معيقة لهما. ولذا فدور معلم التربية التحضيرية في هذه المرحلة دور هام وخطير جداً. فليس أي معلم قادراً على أداء هذا الدور وتحقيق الأهداف المسطرة للمرحلة وهي:

- أ. العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضله أنشطة اللعب التربوي.
- ب. توعيتهم بكيانهم الجسمي، لاسيما بإكسابهم، عن طريق اللعب، مهارات حسية وحركية.
- ج. غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية.
- د. تطوير ممارستهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن اللعب.
- هـ. إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة.

2 : فتح الأقسام:

ينبغي أن يفتح في كل مدرسة ابتدائية فوج واحد أو أكثر للتربية التحضيرية كلما سمحت الامكانيات بذلك. ويكون عدد الأطفال في كل فوج ما بين 20 و25 طفلاً كحد أقصى ولا يسمح بتجاوزه مهما كانت الأسباب.

3 : تسجيل الأطفال:

تستقبل أقسام التربية التحضيرية الأطفال المولودين بين 01 جاني و31 ديسمبر 2003. ونظراً لطاقة الاستيعاب التي مازالت محدودة في بعض المدارس، تستقبل ملفات الأطفال، وترتب تبعاً لتاريخ الازدياد، أي الأكبر فالأصغر. ويعلن عن المقبولة منها في حدود شرط السن. وينبغي أن تكون هذه العملية عادلة وشفافة.

4 : فترة التسجيل:

تطلق عملية التسجيل الأولى للأطفال بالمدارس الابتدائية خلال شهري ماي وجوان 2008 وتستأنف خلال الأسبوع الأول من سبتمبر 2008. يكتفي في التسجيل الأولي بشهادة ميلاد الطفل المعني، ويقدم الولي المقبول ابنه للتسجيل بعد الدراسة النهائية للملفات في الأسبوع الثاني من سبتمبر 2008 ملفاً كاملاً للتسجيل. ويسجل هؤلاء الأطفال في سجل القيد للمدرسة.

8 : التكوين :

إن وزارة التربية الوطنية تأمل أن تكون التربية التحضيرية الموجهة للأطفال ذات نوعية وجودة، وليس أية تربية فقط. لذا ينبغي تكثيف عمليات التكوين أثناء الخدمة للمعلمين المعنيين، سواء في إطار مخطط التكوين المسطر من قبل مديرية التكوين في المنشور رقم 255 / 07/0.2.5/ المؤرخ في 28 نوفمبر 2007، أو خارج تدابير هذا المنشور. ومن بين المحاور التي تتناولها عمليات التكوين ما يأتي:

دراسة وتحليل مضمون المنهاج والدليل المرافق له.
الخصائص النفسية للطفل فيما بين الثالثة والسادسة من العمر.
استراتيجيات التعلم لدى الطفل في مرحلة التربية التحضيرية.
استراتيجيات وأساليب تناول منهاج التربية التحضيرية.
أساليب وأدوات تقويم نمو الأطفال وتعلما تهم في مرحلة التربية التحضيرية.
أشكال تنظيم فضاء قسم التربية التحضيرية، وتسيير الزمن البيداغوجي.

9 : سندات التكوين :

وستجدون على الموقع الإلكتروني : www.meducation.edu.dz - لوزارة التربية الوطنية مجموعة من الوثائق، يمكن الاستناد إليها كمراجع تفيد في التكوين أثناء الخدمة. وهذه الوثائق هي:

منهاج التربية التحضيرية.
الدليل المرافق للمنهاج.
الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية وتطبيقاتها التربوية.
وحدات تكوينية لمعلمي التربية التحضيرية.
مدونة الأثاث والتجهيز والوسائل التربوية الخاصة بالتربية التحضيرية.
مداخلات مقدمة في الملتقيات الجهوية الثلاثة حول التربية التحضيرية المنظمة خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2007.
أشكال تنظيم فضاء قسم التربية التحضيرية.
خبرات أجنبية في مجال التربية التحضيرية (مداخلات مقدمة في ملتقى).

10 : الرعاية الصحية :

يستفيد أطفال التربية التحضيرية من الكشف والمتابعة الصحية التي تضمنها مصالح الصحة المدرسية في بداية السنة الدراسية، قصد الكشف عن كل أشكال الإعاقة الحسية أو الحركية أو العقلية والعمل على معالجتها مبكرا.

11 : الإطعام المدرسي :

يستفيد أطفال التربية التحضيرية من خدمات المطعم المدرسي في حالة توافره بالمدرسة، بنفس التدابير المعمول بها مع تلاميذ التعليم الابتدائي.

ملف التسجيل:

يتكون من :
شهادة الميلاد.
وصل الكراء أو الكهرباء.
نسخة من دفتر التلقيح.
صورتين شمسييتين.

تاريخ الدخول المدرسي:

حدد الدخول المدرسي لأطفال التربية التحضيرية يوم 15 سبتمبر 2008 كغيرهم من تلاميذ المراحل التعليمية الأخرى . لذا ينبغي اخذ كل الاحتياطات اللازمة ليتم دخولهم في اليوم المحدد.

5 : موقع الحجرات :

ينبغي أن تكون الحجرات المخصصة لأطفال التربية التحضيرية في الطابق الأرضي، إذا كانت المدرسة تتوافر على ذلك ، وغير بعيدة عن الجناح الصحي. وتخصص حجرة لكل فوج.

6 : التأثيث والتجهيز :

في حالة عدم توافر أثاث وتجهيز خاصين بأطفال التربية التحضيرية تستغل وتستعمل الطاولات والكراسي المؤثثة بها حجرات السنة الأولى من التعليم الابتدائي لتقارب السن بين الفئتين من الأطفال.

وعند اقتناء تجهيزات وأثاث جديد ينبغي أن يكون على الأقل متطابقا مع مدونة الأثاث والتجهيز والوسائل التربوية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية.

7 : الناظير :

إن العمل في أقسام التربية التحضيرية ، ليس بالمهمة السهلة إذ إنه ليس "حراسة" للأطفال، وليس تعليما شكليا كذلك، كما هو الشأن في السنة الأولى من التعليم الابتدائي. إنها مهمة تجمع بين تهيئة البيئة المدرسية لنمو الشخصية وتفتحها سوية وسليما، وبين بناء التعلّمات المهيّنة للتكيف مع المدرسة بيسر وسهولة. وعليه أؤكد على أن ينتقى المعلمون والمعلمات للعمل في هذه المرحلة من بين الذين تتوافر فيهم الموصفات الآتية:

الميل والاستعداد للعمل مع الأطفال في هذه المرحلة الحرجة.
القدرة على تحمل نشاطات الأطفال الصغار وحركيتهم وتساؤلاتهم.
القدرة على التحكم في تقنيات التنشيط مع أطفال هذه المرحلة.
المشاركة في العمليات التكوينية الخاصة بأقسام التربية التحضيرية

التنظيم التربوي :

يستحسن أن يتزامن دخول أطفال التربية التحضيرية وخروجهم من المدرسة مع مواقيت تلاميذ المستويات التعليمية الأخرى، مراعاة للانسجام في تنظيم وتسيير الزمن البيداغوجي بالمدرسة.

تخصص مدة 15 دقيقة لاستقبال الأطفال في مكان مناسب قبل الشروع في النشاطات التربوية. كما يتطلب الأمر إيلاء عناية خاصة لفترات الاستراحة في الساحة المشتركة أو في ضمن فضاء مخصص لأطفال التربية التحضيرية.

توزيع الزمن البيداغوجي على مجالات النشاطات التربوية:

المجال	المجالات الفرعية	النشاطات	الحجم الساعي
التواصل	اللغوي	التعبير الشفوي التخطيط ألعاب القراءة	7 سا
	المدني الإسلامي	تربية مدنية تربية إسلامية	
العلمي	الرياضي	الحساب الهندسة القياس	4 سا و 30 د
	العلمي التكنولوجي	إيقاظ بيولوجي إيقاظ فيزياء إيقاظ تكنولوجي	
البدني والفني	البدني	التربية البدنية ألعاب إيقاعية	8 و 15 د
	الفني	الموسيقى والإنشاد الرسم والأشغال المسرح والتمثيل	
التنظيمي	الدخول و الخروج و الراحة		5 سا و 45 د
المجموع	ساعة و 30 دقيقة		25

توزيع الزمن البيداغوجي على أيام الأسبوعي :

الفترة	التوقيت	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء
الصباحية	8 . 8 - 15	الاستقبال	الاستقبال	الاستقبال	الاستقبال	الاستقبال
	15 . 8 - 45 . 9	الأنشطة التعليمية	الأنشطة التعليمية	الأنشطة التعليمية	الأنشطة التعليمية	الأنشطة التعليمية
	45 . 9 - 00 . 10	راحة	راحة	راحة	راحة	راحة
	00 . 10 - 15 . 11	الأنشطة التعليمية	الأنشطة التعليمية	الأنشطة التعليمية	الأنشطة التعليمية	الأنشطة التعليمية
	15 . 11 - 30 . 11	التهيئة للخروج	التهيئة للخروج	التهيئة للخروج	التهيئة للخروج	التهيئة للخروج

المسائية	13 . 13 - 30 . 13	الاستقبال	الاستقبال		الاستقبال	الاستقبال
	15 . 13 - 45 . 13	الأنشطة التعليمية	الأنشطة التعليمية		الأنشطة التعليمية	الأنشطة التعليمية
	30 . 13 - 15 . 15	التهيئة للخروج	التهيئة للخروج		التهيئة للخروج	التهيئة للخروج

النشاطات التعليمية: 19 ساعة و 45 دقيقة.
التنظيم (الاستقبال - الراحة - الخروج) : 5 ساعات و 45 دقيقة.

- ويراعي في توزيع النشاطات التعليمية على أيام الأسبوع مايلي:
- تواتر طبيعة النشاطات (فكرية، جسمية، ترويحوية).
 - القابلية للتعب (بذل الجهد، تركيز الانتباه).
 - التداخل بين النشاطات (كفاءات عرضية).

ويحضر المعلم (ة) الفترة الصباحية ليوم الخميس من كل أسبوع بالمدرسة لـ:

- إعداد النشاطات والوسائل البيداغوجية.
- لقاءات مع الأولياء لتبادل الملاحظات عن الأطفال وعرض إنتاجهم.
- المشاركة في عمل الفريق التربوي أو الأيام التكوينية على مستوى المدرسة أو المقاطعة.

أؤكد في الأخير على إيلاء أهمية خاصة لتنفيذ التدابير الواردة في هذا المنشور لضمان انطلاقة حسنة وتنظيما جيدا لأقسام التربية التحضيرية.

نسوة طوبى الأصغر وزعت على السادسة

- مفتشي التعليم الابتدائي

- مديري المدارس الابتدائية

المحتفظة رقم 7 و بتاريخ 28/04/2008

م. بدر الدين

عن وزير التربية والتعليم
م. عبد الله بن عبد الله